مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــــــــــــ المجلد: 14 / العـدد:02 (نوفمبر 2026) ص 80– 94
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

إسهامات محرّكات البحث العربيّة في البحث العلمي، "محرّك بوابة العرب أنموذجاً"

Contributions of Arab Research Engines to Scientific Research, "The Engine of Arab Gateway Model."

د. هشام سعيداوي
Dr: Hichem Saidaoui
جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)
hichem.saidaoui@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2026/07/29	تاريخ القبول: 2026/11/12	تاريخ النشر: 2026/11/25

الملخص:

أصبح البحث عبر الأنترنت ذا أهمية كبيرة في الألفية الراهنة، وذلك بفضل ما يقدمه من خدمات قيمة لتحسين البحث وتوفير الوقت والجهد وتجاوز العوائق المكانية.

وفي عصر الانفتاح على الآخر، سيكون من اللازم على النخبة العربية المختصة في البرمجيات الحاسوبية أن تواكب هذه الثورة التكنولوجية المتنامية التي يقودها الغرب، وعليه يتناول هذا البحث أحد محركات البحث العربية، المعروف بمسمى «بوابة العرب»، الذي يتميز بتحقيقه لمعايير متعددة تخص اللغة العربية وطرائق عرض معلوماته بالشكل الدقيق.

وسيكون البحث مخصصاً للإجابة عن السؤال التالي: هل تمكنت محركات البحث العربية من تخطي فكرة التقليد والامتداد للآخر، أو أنها ما تزال غارقة في الانبهار به، ومرتعبة من تجربة الإبداع والابتكار، وتصميم محركات تتوافق مع خصائص اللغة العربية؟

كلمات مفتاحية: إسهامات؛ محركات البحث العربية؛ البحوث العلمية؛ بوابة العرب.

Abstract:

Online search has become of great importance in the current millenium, thanks to the valuable services it provides to enhance research, save time and effort, and overcome spatial barriers. In the era of openness to others, it will be necessary for the Arab elite specialized in computer software to keep pace with this growing technological revolution led by the West.

Accordingly, this research addresses one of the Arab search engines, known as "Arab Gateway," which is distinguished by meeting multiple standards related to the Arabic language and the precise presentation of its information. The research will be dedicated to answering the following question: Have Arabic search engines managed to overcome the idea of imitation and extension to the other, or are they still immersed in admiration for it, and terrified of the experience of creativity and innovation, and designing engines that align with the characteristics of the Arabic language?

Keywords: Contributions; Arabic search engines; Scientific research; Arab gateway.

المؤلف المرسل: د.هشام سعيداوي، **الإيميل**: hichem.saidaoui@univ-adrar.edu.dz

مقدمة:

في ظلّ المستجدات التكنولوجية المعاصرة، كان لزاما على المتخصّصين في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتّصال في العالم العربي مسايرة ومواكبة مختلف التطورات الحاصلة على مستوى البرمجيات الحاسوبية، خصوصاً منها ما تعلّق بتطوير محرّكات البحث العربية؛ فمما هو ملاحظ أنّ المحاولات في هذا الميدان المفيد والمثمر في الألفية الحالية من طرف علماء الحاسوب العرب، تُعدّ على أصابع اليد، باستثناء بعض منها، فلا يخفى علينا ما تقدّمه هذه المحركات من خِدْمات جليلة لتطوير البحث، واقتصاد للوقت والجهد، وطيّ للمسافات، وتذويب للحدود، وذلك بفضل ما توفّره؛ كما أنّها قد صُمّمت على مبدأ البحث عن المعلومات والكتب،وفي ظل عصر الانفتاح على الآخر، كان لزاماً على النخبة العربية المتخصّصة في البرمجيات الحاسوبية مواكبة الثورة التكنولوجية الانفجارية المعاصرة، والتي يحمل مشعلها الغرب، والعمل على مسايرتها بما يخدم لغة الضّاد على وجه الخصوص، والبحث بصفة عامة.

ويأتي هذا البحث ليسلّط الضّوء على إحدى تلك المحركات العربية، وهو محرّك "**بوابة العرب**"، والذي يعدّ بوابة بحث عربية تحتوي على محرك عربي قوي، يقدم إمكانيات بحثية واسعة وعديدة، ويخضع لمعايير عديدة تخص اللغة العربية، وطريقة عرضها حسب القواعد الصحيحة.

وسيجيب البحث عن التّساؤل الآتي: هل استطاعت محرّكات البحث العربية تجاوز فكرة التّبعية والتقليد للآخر أو أنها لا تزال حبيسة الولع به، ومتوجّسة من خوض غمار الإبداع والابتكار، وتصميم محركات تتماشى وخصوصيات اللّغة العربية؟

وستتم الإجابة عن هذه التّساؤلات من خلال هذا البحث، باستعراض مزايا وخصائص أحد تلك المحركات، والمتمثّل في "بوابة العرب".

1- محرّكات البحث:

لا يخفى على أي باحث أنّ محرّكات البحث في وقتنا الرّاهن أصبحت ملاذاً للعديد من الباحثين عبر الشّابكة، وهذا بفضل ما توفّره منِ اقتصاد للوقت والجهد، وسرعة البحث، ففي بِداية ظُهور الإنترنت كانت محّركات البحث تَقُوم بِفَهرَسة مواقِع الإنترنت الجديدة؛ حيث كانت فَّعالة؛ لأنّ حجم الإنتَرنت كان يُقّدر بِملايين

الصفحات، غير أنّه في الوقت الحالي ومع تَطَّور الإنترنت وإقبال المؤسّسات والشركات والحكومات على إنشاء مواقع إنترنت، أصبحت الصفحات تقدّر ببلايين الصفحات، ومن ثمة فقد أصبحت هناك حاجةٌ لمحّرك بحث

قَويّ، يقُوم بفهرسة المواقع، وتصنيف المعلومات الموجودةِ ضمنَ مواقِع العالِم كلّه، كما أنّ هناك العشرات من الشّركات العالمية في عصرنا الحالي تقوم بتطوير طرق البحث في الإنترنت.

1-1-تعريف محرّكات البحث:

تُعد محركات البحث من أشهر المواقع المستخدمة على شبكة الإنترنت، فهي عبارة عن برامج أو صفحات صُمّمت خصيصاً لمساعدة المُستخدم في البحث عن المعلومة بكل سهولة ويسر، مع توفير الوقت؛ حيث تكون صفحات البحث متصلة مع قاعدة بيانات ضخمة، موزّعة على كل مناطق العالم، ممّا يسهّل على المستخدم البحث عن المعلومة كالفيديوهات والصور والمقالات، وحتى المقالات العلمية التي يكتبها الأفراد، وقد صُمّمت محركات البحث على آلية ترتيب المكتبات الكلاسيكية، وفي الوقت الحالي تعتبر محركات البحث أكثر الصفحات زيارةً من قبل المستخدمين، وأولها تصفّحاً قبل الدخول إلى أي موقع آخر، ويكون تصميم محرك البحث بسيطاً جداً؛ حيث يحتوي على مربع البحث، وأداة البحث حتى لا يشتت المستخدم في كثرة الأدوات.

أ- تُعرّف محرّكات البحث على أنّها:عبارة عن قواعد بيانات ضخمة تحتوي على عناوين ومواقع، بالإضافة إلى وصف مصغر لصفحات الإنترنت المختلفة، والتي بواسطتها؛ أي محركات البحث، يمكن البحث على موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشابكة بشكل دائم، وهذا بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات، ولأنها تعمل بشكل آلي، فإنّها تقوم بفرز وفهرسة كمّ هائل من الصفحات، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنّها تحتوي على الكثير من المعلومات. (وهيبة، (2016)، صفحة 58)

ب- وتعرّف أيضاً بأنّها: « أدوات تعمل بشكل آلي، ظهرت لتنظيم معلومات الويب في مختلف أشكالها وضمان الوصول إليها، ويبرز عمل محركات البحث من خلال كونها أدوات تسبح في فضاء الشبكة العنكبوتية الواسع، لتلتقط كل مصادر المعلومات باختلاف مجالاتها وأشكالها. وتعتمد على ثلاث برامج أساسية: الزاحف المكشف، وآليات البحث بما يوفر القدرة على الإضافة والبحث». (سيد إ.، (2005))

ج- وهي أيضاً: برمجيات ويب تسمح بالعثور على المصادر المختلفة، بالاستعانة بالكلمات المرتبطة بها وفق ثلاث مهام أساسية هي:

1/التّصفّح: ويتمّ بزيارة صفحات ومواقع الويب آليا عن طريق الروبوت.

2/التّكشيف الآلي: ويتمثل في القيام بتحليل الصفحات لاستخراج الكلمات الدّالة.

3/المساءلة: وذلك عن طريق مطابقة كلمات تساؤل المستفيد بالكلمات المكتشفة المخزنة داخل المحرك، وتعرض النتائج وفق درجة ملاءمتها. (غنية زايدي، كمال بطوش، 2018)

2-أنواع محرّكات البحث:

هناك أنواع عدّة من محرّكات البحث، ويمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

2-1-محرّكات البحث المتّصلة بالشّبكة العنكبوتية: وهي محركات بحث تستخدم الإنترنت كأداة رئيسة للبحث،ومن أشهرها ما يلي:

أ-**جوجل(Google)** : حيث صُمّم على يد (لاري بايج) و(سيرجي برين) عام (1998م)، ويعدّ من أشهر المحركات المعروفة في العالم، وهذا نظراً لسهولة استخدامه، إضافة لنتائجه الدقيقة في البحث، فهو يحتوي على أدوات كثيرة مثل أداة البحث عن الفيديو أو الصور أو الملفات، كما أنّ موقع جوجل يرتبط مع معظم المواقع الإلكترونية الموجودة في الشابكة، بحيث تكون آلية البحث حسب الكلمة المفتاحية التي يستخدمها المستخدم، فقد كانت شركة جوجل في بادئ الأمر عبارة عن شركة خاصة، وبحلول عام(2004م) تحولت إلى شركة عامة، تضم موظفين بلغ عددهم (20000) موظف بدوام كامل.

ب- بينج (Bing): والذي صُمم من قِبَل شركة "مايكروسوفت" ليكون منافساً لجوجل، وصمم عام (2009م)، كما اعْتَمَد بشكل رئيس على الإعلانات في تحصيل الأرباح للشركة.

جـ- ياهو (Yahoo): وهو من أشهر محركات البحث- أيضاً- اشتهر لفترة قصيرة قبل قدوم موقع البحث جوجل؛ حيث أنشأ على يد مجموعة من المستثمرين، بهدف توفير الوقت والجهد في البحث عن الوثائق والصور.

د- BYO Image Search: وهو محرك خاص بالبحث على الصور، إذ تعتمد آلية البحث فيه على تطابق الألوان ودرجتها وتركيزها في الصورة المراد البحث عنها.

هـ- لينكس (Linux): وهو محرك متخصص في البحث عن الفيديوهات، ويضم أكثر 6 مليون ساعة فيديو مسجلة.

و- يوتيوب (You tube): وهو غني عن التعريف؛ حيث يحتوي على الكثير من المشاهد المسجلة، والفيديوهات الاحترافية، بالإضافة إلى الأغاني، والمقاطع الصوتية. (بسيم، (2018))

2-2-محركات بحث متخصّصة:

هذا النوع من المحركات يكون داخل مؤسسة خاصة أو مكتبة أو مختبر أبحاث، ويضم قاعدة بيانات هذه الشركة فقط، ليسهل على العامل البحث عن المعلومة بداخل هذه الشركة، ومن الأمثلة عليها محركات البحث المستخدمة في الجامعات، أو شركات الاتصال. (بسيم، (2018))

3- محركات البحث وتنظيم المعلومات:

إن مما لا شك فيه أنّ محركات البحث قد أثبتت أهميتها فيما يخص تنظيم المعلومات على الشابكة، ويبدو ذلك جليا من خلال فحصها لموقع الويب وتنظيم موارده، من خلال تقصّي المواقع، إضافة إلى بناء كشّافات ضمن قواعدها وتعرّفها على مختلف المواد وكذا استعراض النتائج، كل ذلك بفضل برامج وآليات مخصّصة لذلك. ومن المهام التي تضطلع بها محركات البحث لتنظيم معلومات الويب ما يلي: (علي، (1994)، صفحة 333)

أ- الإضافة والاقتناء: من خلال الاعتماد على ما يسمى بالزواحف الآلية التي تجوب الصفحات والمواقع التي تعنى بزيارات دورية لتحديث قاعدة البيانات.

ب- المعالجة والتنظيم: ويتم ذلك ببناء التسجيلات آليا عن طريق تجميع كلمات معبّرة عن الموضوع، تضمها صفحة الويب أو من خلال تخزين النص بكامله، مع إرفاقه بمكان تواجده على الشابكة لكي يتسنى استرجاعه. **ت- البحث والاسترجاع:** حيث تتيح لنا المحركات البحث بحرية في كل نصوص المواقع أو أماكن محدّدة، مثل العنوان أو الوسوم... وغيرها، إذ يكون ترتيب النتائج بحسب الصلة بين الموقع والموضوع، مع الأخذ بعين الاعتبار مدى تكرار الكلمات المفتاحية عند السؤال، أو أماكن تواجدها داخل الموقع. على الرغم من آلية محركات البحث في عملها، لكنها تبقى تشهد عجزا على التغطية الشاملة والوصول إلى كافة جوانب الشبكة، وهذا ما تؤكده الدراسات والأبحاث التي عنيت بهذا الأمر؛ حيث تؤكد على أن نسبة الاسترجاع على شبكة الويب لا تتجاوز نسبة 15 بالمائة، بالرغم من تطور التقنيات، وهذا راجع لعدة أسباب وصعوبات.

3-1-أهم أسباب فشل تطوير محرّك عربيّ فعّال على الشّابكة: (الكاملي، (2016))

لقد حاولت عدة شركات عربية تطوير محرك بحث عربي للإنترنت. نذكر منها شركة "مكتوب الأردنية"، والتي أطلقت في عام 2006 محرك البحث "عربي"، لكنها سرعان ما قامت بغلقه، وذلك بعد بيع "مكتوب" إلى "ياهو" عام (2009)، ثمّ في عام (2007) أعلنت "شركة أوراسكم تيليكوم المصرية" عن إطلاق محرك البحث "أنكش"، لكنها لم تلبث كثيراً حتى أوقفت عمله لأسباب تجارية عام 2010.

ويمكن أن نعدّد أسباب فشلنا في تطوير بحث عربيّ فعّال على شبكة الإنترنت فيما يلي:

أ-ضآلة حجم الاستثمار مقارنة بالدول الأخرى:

فإذا رجعنا للنفقة التي تقدّمها الدّول العربية لتطوير محركات البحث لوجدناها ضئيلة جدا مقارنة مع ما تتطلّبه مثل هذه المشاريع الاستراتيجيّة؛ فمثلا نجد أن مؤتمرا نظمته مؤسسة عربية مرموقة، خرج بتوصيات تنص

على ضرورة إنشاء محرك بحث عربي، وأن تكلفته تقدر بنحو مليون دولار أميركي! في حين يحتاج تطوير هذا المشروع واقعيا إلى عشرات الملايين من الدولارات.

ب-صغر حجم الفهرس:

إذ يرتبط نجاح المحرك العربي بعدد صفحات الويب العربية التي يفسرّها، غير أنه لو عدنا إلى حجم أكبر فهرس لصفحات الويب العربية والتي وفرّها محرك عربي، لوجدنا أنها لا تتجاوز 10 بالمائة، من صفحات الويب العربية التي فهرسها محرك جوجل على سبيل المثال لا الحصر.

جـ-غياب روح الحرفية والابتكار:

حيث إنّ نجاح مشروع محرّك بحث عربيّ يتطلّب فريقاً من الخبراء والمهنيين من ذوي المهارات والكفاءات العالية في هذا التخصّص؛ أي مجال تكنولوجيا البحث واللّغة العربيّة، وهو ما لا يتوفّر عندنا، نظراً لعدم إنشاء مركزا للأبحاث على مستوى القطر العربيّ، وغياب مركز متخصّص في دراسات البحث باللّغة العربيّة، فكانت النتيجة ضعف الدعم للغة العربية والخدمات المحلية والثقافية المرتبطة به.

د-ضعف الإنفاق على إعلانات الإنترنت في العالم العربي عند تأسيس تلك المحركات:

حيث تعتبر قيمة نفقات إعلانات الإنترنت العربية على محركات البحث العربية ضعيفة جدّاً، وهذا منذ ظهور أوّل محرّك بحث عربيّ "علم" (1997م)، فلم يتعدّ عشرات الدولارات آنذاك، واستمر الحال إلى أن ظهر محرك البحث "أنكش" سنة (2007م)، إذ كان سوق إعلانات الإنترنت العربي قد وصل إلى نحو 28 مليون دولار. وتعتبر هذه المبالغ صغيرة جدا، خاصة أنها تتوزع على عشرات بل ومئات مواقع الويب ومحركات البحث الناشطة في المنطقة العربية. (الكاملي، (2016))

4- محرّك بوابة العرب أنموذجاً:

يُعدّ محرّك البحث "شبكة بوابة العرب" أحد أبرز محركات البحث العربية – حالياً-، وسأقوم بتقديم عرض تفصيلي يوضّح نشأته، ومحتوياته، ومزاياه.

4-1-وصف الشركة:

أ- **اسم الشركة:** شبكة بوابة العرب.

ب- **تعريفها:** شبكة بوابة العرب هي منشأة رسمية سعودية تأسست عام 2000م، ومرخصة من الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية لاستضافة وتصميم مواقع الإنترنت، وتأجير الخوادم، وتسجيل النطاقات بموجب السجل التجاري رقم 1010214366، ومقرها بمدينة الرياض، طريق أبي بكر

الصديق، حي الربيع، كما أنّها تعمل على مدار 24 ساعة يومياً، وذلك عبر نظام التذاكر بقسم الدعم الفني (العرب، 2021)

ج- عنوان الشركة: Arabsgate

د- البريد الإلكتروني abuse@arabsgate.com

هـ- الدولة: المملكة العربيّة السعودية.

4-2-تعريفها: شبكة بوابة العرب هي منشأة رسمية سعودية تأسست عام 2000م، ومرخصة من الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية لاستضافة وتصميم مواقع الإنترنت، وتأجير الخوادم، وتسجيل النطاقات بموجب السجل التجاري رقم 1010214366، ومقرها بمدينة الرياض، طريق أبي بكر الصديق، حي الربيع، كما أنّها تعمل على مدار 24 ساعة يومياً، وذلك عبر نظام التذاكر بقسم الدعم الفني. (العرب، 2021)



4-3 – مزايا محرك البحث "شبكة بوابة العرب":

1-تضمن لك "شبكة بوابة العرب" أن نسبة عمل موقعك ستكون 99،99% إن لم تكن 100%؛ حيث لم يسبق توقف خوادمها طوال 16 عاما إلا ما ندر من أجل التحديثات الدورية، وتتم في دقائق، حتى في حالة حدوث كوارث طبيعية لا قدر الله، فخطوطها الموزعة على عدد (4 داتا سنتر) في كل من الدول التالية: (الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، فرنسا، روسيا)، مما يتيح لهم نقل موقعك إلى داتا سنتر لدولة أخرى في ثوان دون أن تشعر، فمثلاً لو حدث عطل بالداتا سنتر الموجودة في كندا فلن يتوقف موقعك، نظراً لأنه سينتقل تلقائياً إلى أمريكا، وهذا بفضل توزع مراكز ومنصات الاستضافة لدى "شبكة بوابة العرب" على عدد أربع دول كبرى.

2- تتعهد "شبكة العرب"، بإرجاع المبلغ الذي يُدفع لاستضافة موقعك إذا لم تلتزم هي بما هو مكتوب وموضح في عروضها وخدماتها، هذا ليس فقط مطبق أول 30 يوم، كما تتبعه بعض شركات الاستضافة، بل تطبقه "شبكة بوابة العرب" طوال مدة استضافة موقعك لديها، فحسبهم هم واثقون من خدماتهم لزبائنهم ومشتركيهم.

3- الحماية: تضمن لك "شبكة العرب" عدم اختراق موقعك عند استضافته لديها، فجميع خطط الاستضافة لديها تشملها حماية خاصة قوية جداً، بالإضافة إلى حماية إضافية تلقائية بالخادم من هجمات (DDoS attack هجمات الفلود) وأيضاً حماية ضد هجمات (Brute force attack تخمين كلمة المرور)، وأيضاً بمجرد محاولة الدخول 3 مرات متتالية بكلمة مرور خاطئة، سواء على لوحة تحكم الموقع أو دخول البريد، أو حساب الأف تي بي، فإن الخادم يقوم تلقائياً بحجب رقم الآيبي لصاحب المحاولة .

4- تُقدّم للمشترك تطبيق Softaculous مدمج بلوحة تحكم موقعه، والذي يقدم له أكثر من 300 برنامج جاهزة التركيب، تخدم جميع المجالات، سواء متاجر أو مدوّنات أو مجلاّت إلكترونية ...إلخ، ولا يحتاج منك سوى ضغطة زر واحدة ليتم تنصيب البرنامج في موقعك. وعليه فإنها تغنيك البحث عن المصممين والمبرمجين، لأنّها توفّر كل ما تريد ضمن لوحة تحكمك.

5- لا تُزاحم عدد المواقع المستضافة مع بعضها البعض على خوادمها كما تفعل باقي شركات الاستضافة؛حيث فقط تستضيف عددا قليلا على كل خادم، لضمان تمتع كل موقع مُستضاف بأقصى سرعة يمكنه الحصول عليها، فموقعك يتم استضافته على خوادم حديثة وسريعة وقوية جداً لا توفرها أي شركة استضافة أخرى في العالم على الاستضافات المشتركة.

6- موقعك لديها سيكون على أعلى مستويات الخصوصية، فتعاملك مع "شبكة بوابة العرب"، يعني أنّ محتوى موقعك في أمان، وبعيداً عن التطفل الفردي، "فشبكة بوابة العرب" منشأة رسمية مصرح لها من الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية بموجب السجل التجاري رقم 1010214366.

7- تُقدِّم اسم نطاق (دومين) مع كل خطة استضافة كما تريد، بأي من الامتدادات التالية (com net org info biz cc tv me mobi name ws co)، وملكيته لك طالما تقوم بتجديده، كما يمكنك الانتقال به إلى أي شركة استضافة أخرى متى ما أردت ذلك، بدون أي قيود من "شبكة بوابة العرب"، كما تستضيف لك موقع بأي نطاق عالمي لا توفره وتسجله من أي شركة أخرى في العالم.

8- إذا كان لديك أكثر من اسم نطاق (دومين) وترغب في ربطها جميعاً بموقعك الرئيسي، بحيث وعبر أي نطاق تصل للموقع، فهذا متاح وبعدد ما لا نهاية له مجاناً. فهي تقوم بربط النطاقات لك.

9- تقدم لك دعما فنيا حقيقيا 24 ساعة يومياً، وذلك عن طريق قسم الدّعم الفنّي.

10- يمكنك تغيير خطة استضافة موقعك إلى أخرى أكبر، وذلك فقط بدفع فرق المبلغ بين خطة استضافة موقعك السابقة والجديدة المطلوبة.

11- تُقدّم عددا غير محدود مع كل استضافاتها لكل من قواعد Msql وحسابات FTP وحسابات البريد والردود التلقائية، والنطاقات المضافة، والنطاقات الفرعية، إذ يمكنك إنشاء مليون قاعدة بيانات أو أكثر، والشيء نفسه بالنسبة لحسابات الـ FTP وحسابات البريد، والمئات من خصائص الموقع الأخرى، ولا تقيدك "شبكة بوابة العرب" في استخدام محدد إلا في كل من مساحة الموقع وكمية نقل البيانات المتاحة شهرياً.

12- لغة واجهة لوحة تحكم موقعك متوفرة بعدد 24 لغة عالمية، وعلى رأسها اللغة العربية، ويمكنك بنفسك تبديل لغة لوحة التحكم حسب رغبتك، علماً أن نوع لوحات التحكم المستخدمة لديها هي(CPANEL سي بانل)، أفضل وأشهر لوحة تحكم على المستوى الدولي. 13- النسخ الاحتياطي: يتم عمل نسخ احتياطي يومي وأسبوعي وشهري حقيقي آلياً على أقراص خارجية ضد الحريق مجاناً. (العرب، 2021)

4-4- أهم الخصائص التي يمتاز بها الويب كمنصة عمل على الأنترنت:

يمتاز موقع الويب على الأنترنت بجملة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

أ/ التّشبيك: ويتمثّل في النّمو الشّبكي المرن في المحتوى والخدمات.

ب/ القابلية في التّوسّع: بداية بويب الوثائق إلى غاية الويب الدّلالي.

جـ/ العالمية: حيث يعتمد على نسق وأنظمة متباينة، إضافة إلى تعدّدية اللّغات في محتواها.

د/ التّكلفة: وتتمثل في انخفاض تكلفة التّشغيل، من متصفّحات مجانية، وخدمات واتّصال بالأنترنت.

هـ/ التّنوّع الفكري: وذلك من خلال اشتمالها على عدّة أغراض، كالتثقيفية والتّرفيهية والتعليمية وغيرها.)مؤمن , (2011))

5- الفرق بين استضافة شبكة "بوابة العرب" واستضافة الشّركات الأخرى: (العرب، 2021)

عناصر المقارنة	الاستضافة لدى الغير	استضافة "شبكة يواية العرب"
1- عدد المعالجات لكل خادم: توضيح: المعالج هو الوحدة الحسابية المنطقية، وهو الجزء الذي تُجرى فيه العمليات الحسابية، فكلّما زاد عدد المعالجات كلّما تحمّل الخادم عمليات أكثر، بينما الخوادم ذات المعالجات القليلة تنهار بسرعة	- من 01- 04 معالجات لكل خادم.	- من 08- 16 معالجات لكلّ خادم.

عند وجود عمليات حسابية كثيرة، وضغط عليها، بسبب عدم قدرتها على معالجة المهام الكثيرة الحسابية والمعقّدة، ممّا ينتج عن ذلك بطء كبير، ثُمّ تعليق أثناء تصفّح الموقع. (هذا توضيح بسيط لها).		
2-نوع الأقراص الصّلبة: **توضيح..** نوع القرص الصلب في الخادم يؤدي دور كبير في سرعة نقل المعلومات، مما يعني سرعة التصفح. وفي دراسة دولية أجريت اتضح أنّ 99% من شركات الاستضافة تستخدم النوع التقليدي من الأقراص الصلبة التي تسمى SATA ذات عدد اللفات البطيئة، نظراً لرخص ثمنها، مسبباً ذلك بطئ نقل المعلومات، أما الأقراص الأغلى والأجود والأسرع فاسمهاSCSI	أقراص صلبة تقليدية بطيئة نوعSATA	أقراص صلبة سريعة جداً نوعSCSI
3-أقل وأعلى ذاكرة عشوائية لكل خادم: **توضيح..** ذاكرة الخادم(الـ RAM الذاكرة العشوائية) يعتمد عليها المعالج لتخزين المعلومات بها بشكل سريع، لمعالجتها قبل أن ينقلها إلى القرص الصلب، وكلما قلّ عدد شرائح الذاكرة العشوائية كلما قلت سرعة نقل المعلومات إلى القرص الصلب	من 512 ميجابايت – 4 جيغا بايت لكل خادم.	من 8 – 12 جيغا بايت لكل خادم

وبالتالي يسبب بطئ في أداء مهام المواقع التي تخزن المعلومات بالقرص الصلب.		
4-المواقع التي يمكن استضافتها على كل خادم: **توضيح..** حسب مواصفات الخوادم الموضحة أعلاه، فإن كل خادم يمكن له في الأوضاع الطبيعية استضافة عدد معين للمواقع.	يستطيع تحمل من 130 – 20 موقع	يستطيع تحمل من 520– 260 موقع، ولكن بوابة العرب لا تزيد عن استضافة 170 موقع.
5-عددُ المواقع المُستضافة فعلياً بكل خادم: **توضيح..** أي مقدم خدمة استضافة يستطيع أن يضع على الخادم الواحد أيّ عدد يريد من المواقع، وكل موقع يقوم بوضعه على الخادم يؤثر على المواقع الأخرى من حيث السرعة ومقدرة الخادم على استحمال زوار الموقع. وقس عليها ما تقيس عندما تحسب جميع الفوارق السابق ذكرها أعلاه.	من 40 –900 موقع بكل خادم	من 80 –170موقع بكل خادم
6-التّكاليف التّشغيلية لكل خادم: **توضيح..** بوابة العرب تدفع 4 أضعاف شركات الاستضافة الأخرى، لأنها تقوم بتشغيل خوادمها تحت رعايتها وإدارتها، ويهمها اسمها في سوق استضافة المواقع.	من 400 – 600 ريال شهرياً	من 2500 – 4500 ريال
7-سرعة استبدال القطع المعطوبة: **توضيح..**	يتم حل المشكلة بعد حلقة طويلة؛ حيث صاحب الموقع يقدم بلاغا لجهة	شبكة بوابة العرب، هي موزع رئيس، ولديها موظفيها على مدار الساعة

أي جهاز لابد وأن تعطب به بعض أجزائه، وهذا شيء طبيعي، ولكن سرعة استبدال القطع المعطوبة بكل خادم في حال تعطلها هو المهم.	الاستضافة، وجهة الاستضافة ترفع بلاغ، تقوم بمراسلة الشركة التي استأجرت الخوادم منها. مما يعني التأخر الكبير في استبدال القطعة المعطوبة بالخادم، مما يعني تأخر موقعك في العمل من جديد.	لتغيير أي قطعة معطوبة بالخادم فوراً، وحتى دون التبليغ؛ حيث لديها وحدات مراقبة على مدار الساعة.
8-سرعة حلّ مشكل الخادم عندما يتعطّل: **توضيح..** كلما تم حل أي مشكلة بالخادم بشكل سريع، كلما عاد وضع الخادم إلى الاستقرار، وعمل المواقع المستضافة عليه بشكل ممتاز.	البدء بحلها بعد بلاغ صاحب الموقع، وبعد عدة ساعات.	يتم حلها من دون توقف أو في أصعب الظروف بدقائق معدودة.
9-النّسخ الاحتياطي للموقع: **توضيح..** النسخ الاحتياطي هي عملية مهمة جداً، يقوم بها من يستضيف موقعك على حسب قدراته، وجدولته العملية. فمثلاً في حال فقدانك لبيانات مهمة من موقعك إما بسبب حذفك لها بالخطأ أو خلافه، فإنك حتماً تريد استعادتها عند حاجتك لنسخة احتياطية ستواجه أي من التالي.	1- كثير من جهات الاستضافة تدّعي عملها نسخ احتياطي، ولكنها في الحقيقة لا تقوم بذلك، لتوفر قيمة الأقراص الصلبة الإضافية، وبكل بساطة يفيدونك بعدم وجود نسخ احتياطي، أو النسخة تم فقدانها. 2- يقولون لك أنت السبب في تعطل موقعك، ويجب أن تدفع لنا مبلغ لاستعادة النسخة الاحتياطية، فأنت كنت تعبث بالموقع. 3- يقولون لقد تم إخبارنا بالمشكلة في وقت متأخر، ولم يعد بإمكاننا خدمتك، بسبب فقدان النسخ الاحتياطية، فأنت السبب في ذلك. 4- يقدمون نسخا احتياطيا فعلياً وهؤلاء قلة.	يتم إرجاع موقعك بدون تعقيد أو أعذار (السؤال الذي سوف يتم طرحه عليك هو) هل تريد استعادة موقعك من النسخة اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية؟ وبمجرد إجابتك يتم تنفيذ طلبك فوراً بإرجاع الموقع.
10-ضمان استرجاع المبلغ المدفوع لاستضافتك: **توضيح..**	ضمان 30 يوم فقط من أصل مدة استضافة قدرها 365 يوم.	ضمان حقيقي لمدة 365 يوم

كثير من شركات الاستضافة ولكي تطمئنك في خدماتها، تقدم ضمان إرجاع المبلغ المدفوع للاستضافة في حال لم ترضَ عن خدماتها، وهذا شيء جيد إذا تم الالتزام به، وأيضاً المهلة المتاحة للضمان.		
11-خصوصية محتوى موقعك: **توضيح..** أنت تعلم والكثير أن كل ما يدور في موقعك يستطيع من يستضيف موقعك معرفته، والاطلاع عليه، سواء كان رسائل بريدية أو ملفات خاصة أو عامة	شخص يدير استضافتك من بيته يدعي أنه شركة استضافة ، قد يكون لدية فضول لمعرفة ما يدور في موقعك والحصول على نسخة من أي شيء يعجبه بموقعك، وحتى دون إبلاغك أو مؤسسة يديرها عدة أشخاص، ليس عليهم رقابة أو متابعة يقومون بالشيء نفسه.	خصوصية كاملة لمحتوى جميع المواقع، وبرقابة بالبصمة الإلكترونية لكل موظف يعمل ببوابة العرب Pحيث يتم مراقبة وتسجيل ما قام بعمله كل موظف أثناء عمله، سواء من ملفات تم تحميلها أو رفعها بكشوفات يومية يتم تخزينها وأي عمل يقوم به الموظف يكون محاسب عليه وله مرجعية تقوم بسؤاله عن سبب هذا العمل.
12-ملكية اسم النّطاق(عنوان الموقع): **توضيح..** عندما تقوم بتسجيل اسم نطاق (عنوان الموقع) لدى أي جهة فأنت حتماً تريد أن تضمن ملكيته لك وليس للجهة المسجلة.	بعض الجهات تقوم بتسجيل اسم النطاق باسمهم وليس باسمك وعندما تطالبهم بملكية الاسم لا يستجيبون. لكي لا تنتقل من استضافتهم لجهة أخرى بنفس الاسم وبذلك يكونون تمكنوا منك وضمنوا بقائك لديهم حتى لو أن خدماتهم سيئة.	سوف يكون لك شاشة تحكم خاصة بك تثبت بأنك صاحب الاسم وتستطيع بيعه والتحكم فيه. فموقعك ملك لك وليس لبوابة العرب.
13-الوضع القانوني والاستقرار المالي: **توضيح..** الاستقرار المالي والإداري للاستمرار في النشاط التجاري لكي لا تختفي جهة الاستضافة فجأة ويخسر صاحب الموقع جهده ومحتوى موقعه	من 0- 100%	استقرار تام برأس مال حقيقي 100% وأصول حقيقية
14-الدّوامُ الحقيقي لموظّفي الدّعم		24ساعة دوام حقيقي موزعه على 3

الفنّي: **توضيح..** عدد ساعات العمل الحقيقية التي من خلالها يتم الرد عليك، ويتم حل مشاكلك في الدعم الفني لاستضافة المواقع	ما بين 4 إلى 16 ساعة يومياً	فترات.

6-محرّكات البحث العربية، الواقع والآفاق:

بالعودة لتاريخ أول ظهور لمحركات البحث العربية، نجد أنها لم تظهر إلاّ بصورة جدّ محتشمة، وهذا راجع لعدة عوامل وأسباب، فقد أورد المتخصّص في هذا الشأن الباحث " عبدُ القادر الكاملي" في مقال له نُشر في الشابكة على موقع قناة الجزيرة، أنّه في عام 1997 لم يتجاوز عدد مستخدمي الإنترنت العرب ثلاثمائة ألف (300000) مستخدم، وعدد صفحات الويب العربية مليون صفحة، فقد أعلنت **شركة** "**أين**" اللبنانية عن إطلاق أول محرك بحث باللغة العربية للإنترنت، وذلك قبل عام من إطلاق شركة جوجل لمحرك بحثها الذي لم يدعم العربية في بداياته، ولم يكن في ذلك الحين أيّ محرك بحث عالمي يدعم اللّغة العربية، ولو بشكل سطحي، سوى **محرك البحث** "**ألتا فيستا**". لتضطرّ **شركة** "**أين**" لتوقيف عمل محرك البحث وتغيير اتجاه عملها في عام. (2012م). (الكاملي، (2016))

7. خاتمة:

إذن وبعد نهاية البحث، يمكن إجمال أهم ما توصّلنا إليه من نتائج فيما يلي:

– أهمية محرّكات البحث في الألفية الحالية، وضرورة مواكبة الدّول العربية لتقدّم تكنولوجيا المعلوماتية.

– الخِدْماتُ المتميزة التي تقدّمها محركات البحث للباحث، ونخصّ بها في هذا المقام محرّك"بوابة العرب".

– صعوبة تطوير محركات البحث العربية من قبل ذوي الاختصاص، خصوصا بسبب غياب التشجيع، وتراجع روح البحث والابتكار، وذلك نتيجة عدّة عوامل، سواء منها التجارية أو ضعف الإنفاق وضآلة حجم الاستثمار، وغيرها.

– إن محرك البحث العربي هو بمثابة البنية الأساسية لتطوير كافة الأدوات اللغوية الرقمية التي ستلعب دورا محوريا في إرساء المجتمع المعرفي، كالفهم الآلي للغة العربية وتطوير صناعة الترجمة الآلية الفورية، والتفاعل بين الإنسان والآلة، والمساهمة في وضع قواعد الويب العربي الدلالي والتطبيقات المناسبة لفهم المحتوى العربي.

– إن مشروع إنشاء محرك بحث عربي جديد على شبكة الإنترنت هو ضرورة حضارية، وذو جدوى اقتصادية في الوقت ذاته، بالإضافة إلى كونه استثمارا استراتيجيا لا غنى عنه، إذا أردنا النهوض ببلداننا في عصر المعرفة.

– يعدّ موقع "بوابة العرب" لبنة خصبة لتطوير الأفكار، وتجديد الرؤى التي تهتم بالبرمجيات الحاسوبية والرقمية، وضرورة الاستفادة من الغرب فيما توصلوا له من أبحاث ونتائج مذهلة، والاحتكاك الكبير بهم، أصبح أكثر من ضروري.

8. قائمة المراجع:

1. إبراهيم سيد ربيع سيد. (31 ديسمبر، (2005)). محركات بحث الوسائط المتعددة : المفهوم، الأداء، الأنواع. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات* ، الصفحات 3-5.
2. *أنواع محركات البحث*
3. سيد، نشرتي مؤمن. (27 ديسمبر، (2011)). *الشبكة العنكبوتية الدّلالية، هوية تبحث عن الوجود- دراسة تأصيلية تحليلية*. تاريخ الاسترداد 12 09، 2024، من http://journal- cybrarians/index.php?option=com: cybrarians journal
4. شبكة بوابة العرب. (2021). *شبكة بوابة العرب*. تاريخ الاسترداد 12 09، 2024، من http://www.arabsgate.com/index.php.
5. غنية زايدي، كمال بطوش. (04 12، 2018). محركات البحث بين ضرورات التنظيم وتحديات الوصول إلى المحتوى العربي. *مجلة دراسات وأبحاث* ، الصفحات 997-998.
6. في ظلّ هيمنة محرّكات البحث الغربيّة، محرّكات البحث العربية فشل تلوَ الآخر(2016)*مجلة علم المكتبات* 58
7. *لماذا فشلنا في تطوير محرّك بحث عربيّ؟*
8. نبيل علي. ((1994)). *العرب وعصر المعلومات*. الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.
9. نشرتي مؤمن سيد. (27 ديسمبر، (2011)). *الشبكة العنكبوتية الدّلالية، هوية تبحث عن الوجود- دراسة تأصيلية تحليلية*. تاريخ الاسترداد 12 09، 2024، من http://journal- cybrarians/index.php?option=com: cybrarians journal